فارادة الاول من حيث نفسه والثاني من حيث اثباته
فكانه قال صفة وضوء الشرعي عند الوقوع وعدم
الوجوب وصفة وضوء اللغوي الوقوع والندب ويدل
على ذلك ان الاحاديث الاتية في الباب كلها بالمعنى
الاول الا الاخير فانه بالمعنى الثاني كما سياتي واذا
اشتمل الباب على امرين كان تضمن الترجمة لهما اولى
وان كانت الزيادة على ما في الترجمة سايغة وانما
المعيب النقص عما فيه **من الخلاء** بالمد واصله المكان الخالي
وعبر به عن ذلك استحيا وتجملا **الا ناتيك** يحتمل ان سبب
صدوره منهم اعتقادهم وجوبه عند الطعام فاجيبوا
بان الامر به يختص اي اصالة في القيام الى الصلاة
وما عداه ان ورد فيه نص كان مثله والا فلا فظهر
بما قررته ظهور الاستدلال بالاية وان الجواب مطابق
للسوال وفي نسخة لا ناتيك بحذف اداة الاستفهام والمبني
على العرض نحو الا تنزل عندنا **بوضوء** بفتح الواو الماء الذي
يتوضا به **بالوضو** بضمها اي بفعله وهذا هو الاصح فيهما
وقيل بالضم فيهما وقيل بالفتح فيهما **اذا** ظرف للوضوء الامر
كما هو واضح **قمت** اي اردت القيام وخرج بانما الى امره
الوضو عند الطعام فانه ليس مامورا به حقيقة اذ هو
لا يكون الا واجبا **من الغايط** هو هنا وباعتبار الاصل
المكان المطمئن من الارض تقضى فيه الحاجة ذكي الكاين
به للمجاورة وهو كراهة لذكره باسمه اذ من عادة
العرب تجنب النطق بذكره والكناية عنه ما امكن **توضا**

اي

اي نتوضا كما في نسخة **أأصلي** انكار لما توهم من ايجاب الوضوء
للاكل وفي نسخة بحذف اداة الاستفهام **ور** واه **ان** بزاي
ثم معجمة **بركة الطعام** اي استمراره على الاكل ونموه
وحصول منافعه له وزوال مضاره عنه **الوضوء** اي غسل
اليدين قبله وقول بعض ان فقيه المراد به هنا الوضوء الشرعي
ليس في محله لتصريح اصحابنا بان الوضوء الشرعي ليس سنة عند
الاكل **الوضوء** اي غسلهما بعده وجعله نفس البركة للمبالغة والا
فالمراد انها تنشا عنه فينمو او يزيد بالاول ويعظم فايدته
بالثاني لاستلزامه زوال نحو الغمر المستلزم لبعد الشيطان
ودهشه وورد بسند ضعيف من اكل من هذه اللحوم شيا
فليغسل يده من ريح وغيره ولا يوذي من حذاه **فايدة**
روى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم اتي بصحفة تفور فقال
ان الله لم يطعمنا نارا وابو نعيم عن انس مرفوعا كان يكره
الكي والطعام الحار ويقول عليكم بالبارد فانه ذو بركة
الا وان الحار لا بركة فيه واحمد وابو نعيم عن اسما انها كانت
اذا ثردت غطته بشي حتى تذهب فورته ثم تقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو اعظم بركة وهو عن ابي
هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام سخن فقال
ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا قبل اليوم وروى
ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النوم على الاكل
ويذكر انه يقسي القلب ولذا قال الاطبا من اراد حفظ الصحة
فليمش بعد العشا ولو مائة خطوة ولا ينام عقبه فانه مضر
جدا ومما يسهل الهضم الصلاة بعد الاكل **باب ما جاء في**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)